[272] 24 - وباسناده إلى محمد بن مسلم قال: خرجت مع أبي جعفر عليه السلام إلى مكان يريده فسرنا وإذا ذئب قد انحدر من الجبل وجاء حتى وضع يده على قربوس السرج وتطاول فخاطبه فقال له الامام: ارجع فقد فعلت، قال: فرجع الذئب مهرولا، فقلت: سيدي (1) ما شأنه ؟ قال: ذكر أن زوجته قد عسرت عليها الولادة فسأل لها الفرج وأن يرزقه ا ولدا لا يؤذي دواب شيعتنا، قلت له: اذهب فقد فعلت. قال: ثم سرنا فإذا قاع مجدب يتوقد حرا وهناك عصافير فتطايرن ودرن حول بغلته (2) فزجرها وقال: لا ولا كرامة، قال: ثم صار (3) إلى مقصده، فلما رجعنا من الغد وعدنا إلى القاع فإذا العصافير قد طارت ودارت حول بغلته ورفرفت، فسمعته يقول: اشربي واروي، قال: فنظرت فإذا في القاع ضحضاح من الماء. فقلت: يا سيدي بالامس منعتها واليوم سقيتها، فقال: اعلم أن اليوم خالطها القنابر فسقيتها، ولولا القنابر ما سقيتها (4)، فقلت: يا سيدي وما الفرق بين القنابر والعصافير ؟ فقال: ويحك أما العصافير فانهم موالي عمر لانهم منه، وأما القنابر فإنهم من موالينا أهل البيت، وإنهم يقولون في صفيرهم: بوركتم أهل البيت وبوركت شيعتكم ولعن ا أعداءكم، ثم قال: عادانا من كل شئ (5) حتى من الطيور الفاختة ومن الايام أربعاء (6). 25 - مد: باسناده عن ابن المغازلي الشافعي عن محمد بن الحسن عن المقدام بن

---

(1) في المصدر: يا سيدى. (2) في نسخة: ورفرفت. (3) في نسخة: (وسار) وهو الموجود في المصدر. (4) في المصدر: لما سقيتها. (5) في المصدر: من كل شئ شئ. (6) مشارق الانوار: 113 و 114.